والتنظيمية والفكرية ، ومعاملته (كفرد) وتناول قدراته وامكاناته الشخصية في الصمود والثبات ، وتيئيسه من الاستمرار في الانكار ، وتناول معتقداته ومبادئه بالتسخيف والدحض والاستخفاف ، والاستخفاف بمواقفه النضالية، وممارساته ضد الاحتلال ونظام الحكم ، وتصويره على انه انسان ضعيف معتقداته خاطئة وغير معقولة ، وايهامه بانه تورط في أمور ليس له فيها ناقة ولا بعير ، وهي ليست اختصاصه أو واجباته ، وهو ليس في مستواها ، وان حكومات كبيرة عجزت عن تحقيق ما يهدف اليه ، وعبرت عن عجزها بالهزائم ، أو المواقف المتخاذلة ، وانه مغرر به خدمة لاهداف أشخاص يجنون من ورائه السمعة والثروة ... الخ . وبالاجمال فان التشكيك عبارة عن ممارسات تستهدف اضعاف صمود المعتقل من خلال تناول امكاناته الشخصية ومعتقداته وارتباطاته التنظيمية والسياسية وتسخيفها وتشويشها ، وتشويهها والطعن بها ، وتصغيره وتصغير دوره الى درجة عدم الجدوى ، وتصوير دوره انه ليس في خدمة القضية ، وتشويه دور القيادات السياسية والاحزاب والطعن في اهدافها ونواياها ، ونوايا القادة ، وادوارهم وسلوكاتهم اليومية ، وحرصهم على ذواتهم ، التفريط بالمغررين من امثاله . وايهام المناضل عبر اطروحات وتكرار اطروحات، بأن رفاقه هم الذين وشوا به ، وان واحد من مجموعته عميل نقل كل ما حدث لهم ، أو ان المسؤول متعاون معهم وهم يعرفون كل شيء عن الحزب ونشاطه ونشاط افراده وهو فقط (الضائع بين جماعته) ... أو أن نشاطه هذا ما هو الا خدمة لاشخاص لان خدمة القضية لا يمكن ان تكون بهذه الصورة لان اشكال النضال هذه لا يمكن أن تكون مجدية وها هو قد مضى كذا سنة ولم تعط اية ثمار ، وها هم المحكومون مؤبدات في السجون ماذا استفادوا بعد ان خربت بيوتهم والحقوا بانفسهم وباهلهم اضرارا لا يمكن تعويضها ... وبالنتيجة انه

غلطان وما عليه الا أن يكفر عن ذنوبه ويصلح خطأه بالاعتراف والادلاء بما لديه ضد نفسه وضد الذين ورطوه ولا داعي لان يتعب نفسه اكثر ويتعب المحققين معه بدون جدوى لان صموده لن يستمر وسيعترف في النهاية .

والمحقق يهدف الى اضعاف المناضل نفسيا وبلبلته ، ومن ثم اضعاف ارتباطاته بالحزب والقضية ، وحصر اهتماماته بنفسه فقط وبمصيره الشخصي في حدود مرحلة التحقيق ، متبعا شتى الوسائل والمعلومات ، أو شهادة احد المتساقطين ، أو رواية احداث عادية حصلت معه ، او احداث لها علاقة بالقضية من بعيد او من قريب كدليل على ان المحقق يعرف كل شيء ، او كدليل على أن في الحزب خيانة (الله يجازي اولاد الحرام) الذين وشوا به ، والا كيف عرفوا كل ذلك عنه) وان الخيانات (بوصفها امر واقع) هي التي تمكن المخابرات من القبض على أولاد الناس وها هي المعتقلات ملأى بالمساكين امثاله ، او انهم دفعوا مبالغ طائلة من أجل القبض عليه وانه من حسن حظه انه قبضوا عليه اليوم قبل الغد وهذا لمصلحته ، او أنهم من مدة طويلة يتتبعوه ولم يشاؤا القبض عليه الا في الوقت المناسب ، او قبضوا عليه قبل ان تورطه جماعته باعمال خطيرة تؤدي الى احكام عالية وذلك لمصلحته لان المخابرات لا تحب ان تضر بالناس ، وانهم ايضا يحققون معه فقط من باب الشفقة بغية مساعدته على الخلاص افضل من ان يحقق معه غيرهم ولا يرحمونه وهم سيضمنوا له حكما بسيطا على ان لا (يعيدها) ..

ويلجأ المحقق الى تصوير نفسه على انه العارف ببواطن الامور ، والقادر على كل شيء ، وانه يفهم القضية السياسية فهما عميقا وصحيحا بينما يفهمها المعتقل بشكل سطحي او مغلوط او مخدوع ، أو ان المعتقل لم يفكر جيدا بنتائج اعماله ، ولم يتصور الاعتقال والتحقيق وعذاباته ، ونسف البيت ، وترك العمل والاطفال والحبيبة ، وأنه (فكر نفسه أشطر من